خاص بالكبار

زاد الأجيال

في

عقيدتهم تجاه أزواج النبي ﷺ والصحب والآل

تأليف

أبي الحسن فهمي بن جميل الحمادي

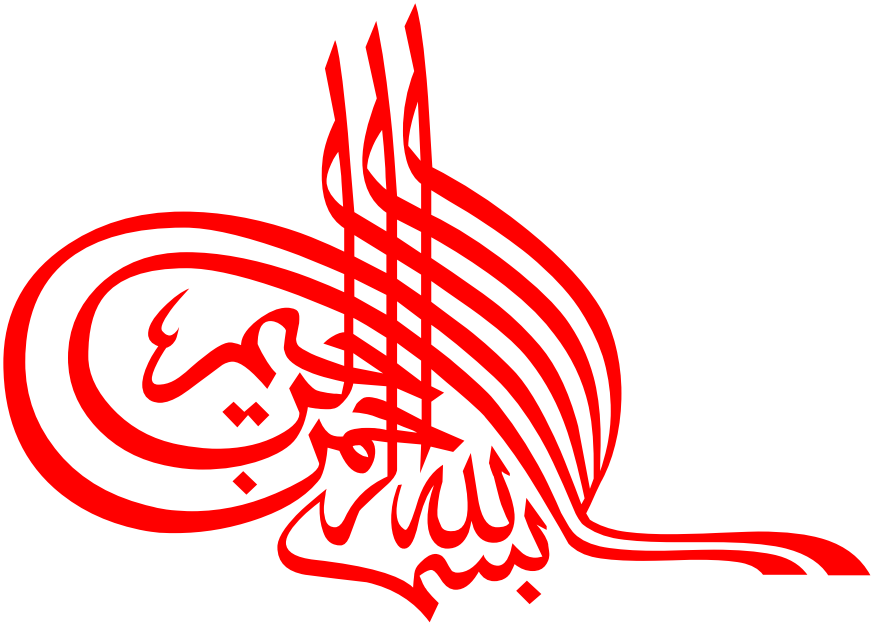
بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

لعام ١٤٤٣هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُتَكلِّمَة الشيخ الفقيه الفرضي أبي محمد عبد الوهاب الشميري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله
وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد

فإن تعلم العقيدة من أهم ما يتعلمه المرء المسلم ولا سيما الصبي في أول نشوه ليحفظه حفظاً ويستمر عليه حتى ينكشف له معانيه في كبره، شيئاً فشيئاً، فابتداؤه الحفظ ثم الفهم ثم الاعتقاد والإيقان والتصديق به مما يحصل للصبي القابلية والانقياد وحب الإيمان مما لا يحتاج بعد ذلك إلى حجة ولا برهان.

ولقد كُتبت في تعليم العقيدة للنشأ رسائل عديدة ومن ساهم في الكتابة في هذا المضمار أخونا الشيخ الفاضل:
أبو الحسن: فهمي بن جميل الحمادي. من رسالته المسمى زاد الأجيال في عقيدتهم تجاه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم والصحب والآل. فالفيتها رسالة جيدة في بابها. وهي عبارة عن سؤال وجواب. فأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يثيبه. وأن يوفقه للاستمرار في كتابة المزيد من هذه الرسائل المفيدة.

كتبه: أبو محمد: عبد الوهاب بن حميد الشميري
دار الحديث السلفية بغيل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الشيخ أبي بكر عبد الرزاق النهمي حفظه الله

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

أما بعد:

فقد أرسل إلي أخونا الشيخ[١] المفضال أبو الحسن فهمي بن جميل الحمادي ـحفظه الله ـ القائم على مسجد السنة بمنطقة الشعوبة بني حماد[٢] الحجرية تعز رسائله الثلاث، "المختار من قصار الأذكار للصغار"، و"زاد الأجيال في عقيدتهم تجاه أزواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم والصحب والآل"، "وتحفة المراكز السلفية في أهم القواعد الإملائية" فريتها رسائل قيمة للغاية، ونافعة لمن قرأها ودرسها شأنه شأن رسائله الأخرى التي يكتبها فجزاه الله خيرًا، ونفع به، ونحثه على المزيد من كتابة أمثال هذه الرسائل المفيدة والنافعة التي يستفيد منها الصغير والكبير؛ لأن كتاباته تمتاز بسهولة ألفاظها يفهمها من قرأها ، فشكر الله له وجزاه الله خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

كتبه/ أبو بكر عبد الرزاق بن صالح النهمي

مركز أهل السنة بطور الباحة الصبيحة لحج **١٥** ربيع الأول لعام **١٤٤٥**من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

---

(١) وهذا من حسن ظن مشايخنا بنا وإلا فنحن طلاب علم، نعرف قدر أنفسنا، والله الموفق.

[٢] هكذا من كلامه، والشعوبة ليست من بني حماد.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة الرسالة

الحمد لله، نحمده تعالى، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله ﷺ ،يقول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران:١٠٢].

وقال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ [سورة النساء:١].وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾ [سورة الأحزاب:٧٠].

أَمَّا بَعْدُ:

أحببت أن أقدم للمسلم الكريم الذي يحب أزواج وأصحاب وآل بيت النبي ﷺ رضي الله عنهم عقيدته فيهم، وفيما حصل بينهم ؛ وذلك لأهمية ذلك؛ ولأنه حصل في هذا الزمان خاصة من يطعن في أزواج وأصحاب النبيﷺ، ويعلم صغار أهل الإسلام على هذا المعتقد الفاسد، من الروافض الذين فشا وانتشر شرهم في بلاد الإسلام، فأسأل من الله التوفيق والسداد فهو عوني فنعم المولى ونعم النصير، فأقول مستعينًا به سبحانه.

وكتب أبو الحسن فهمي بن جميل الحمادي في قرية الشعوبة حجرية في يوم الإثنين التاسع عشر من ربيع الأول لعام ١٤٤٣هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هذا ما يعتقده أهل السنة والجماعة في أزواج النبيﷺ وأصحابه وآل بيته الأطهار من غير إفراط ولا تفريط، ومن غير تشدد ولا تميع.

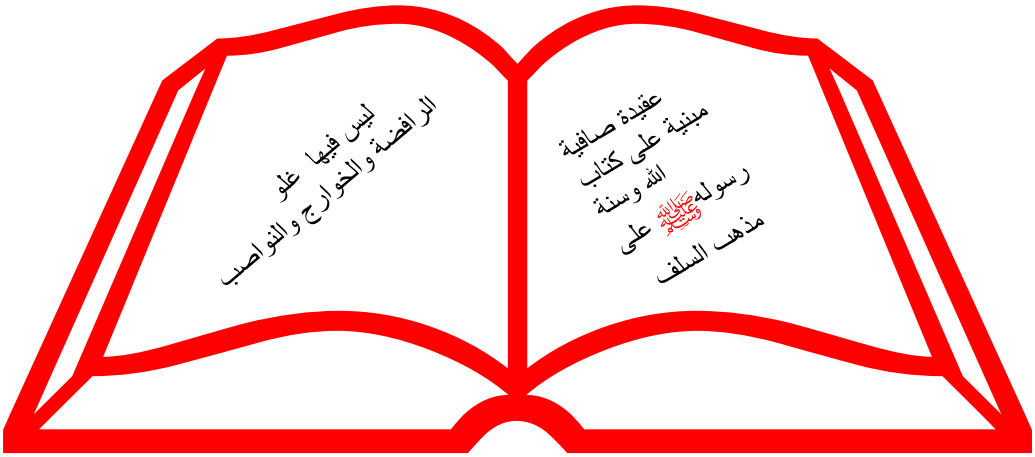

عقيدة المسلم في زوجات النبي ﷺ

س١: إذا قيل لك كم أزواج النبي ﷺ اللاتي تزوج بهن، وبقين معه ؟

فقل: أحد عشر امرأة وهذا من خصائصه ﷺ(١) وهن:

١. خديجة بنت خويلد ٢. وسودة بنت زمعة ٣. وعائشة بنت أبي بكر الصديق ٤. وحفصة بنت عمر بن الخطاب ٥. وجويرية بنت الحارث ٦. وصفية بنت حيي بن أخطب ٧. وزينب بنت جحش ٨. وزينب بنت خزيمة ٩. وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ١٠. وأم سلمة هند المخزومية ١١. وميمونه بنت الحارث. رضي الله عنهن وعن الصحابة أجمعين، وكلهن أمهات المؤمنين.

س٢: فإذا قيل لك: مَنْ مِنْ أزواج النبي ﷺ توفيت قبله؟

فقل: خديجة ، وزينب بنت خزيمة رضي الله عنهما، وبقية أزواجه توفين بعد موته ﷺ.

س٣: فإذا قيل لك: ما عقيدتك في أزواج النبي ﷺ؟

فقل: نحب أزواج النبي ﷺ ونترضى عنهن؛ لأنهن أمهات للمؤمنين، و أزواج النبي الكريم ﷺ ، والدليل قوله تعالى:﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ﴾ [سورة الأحزاب:٦].

---

١. أعني التزوج بأحد عشر امرأة.

ونعتقد أنهن طيبات ومطهرات من كل ما رماهن به المنافقون، والروافض عليهم من الله ما يستحقون، والدليل قوله تعالى:﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [سورة النور:٢٦].ومعلوم بالاضطرار أن النبيﷺ طيب.

س٤: فإذا قيل لك: من هي أفضل زوجات النبيﷺ؟

فقل: أفضل زوجات النبي ﷺ، خديجة، وعائشة رضي الله عنهما، ولكل منهما مزية على الأخرى، فلخديجة في أول الإسلام ما ليس لعائشة من السبق والمؤازرة، والنصرة، ولعائشة في آخر الأمر ما ليس لخديجة من نشر العلم، ونفع الأمة.

س٥: فإذا قيل لك: من أحب أزواج النبيﷺ إليه؟

فقل: عائشةرضي الله عنها أم المؤمنين، الصديقة بنت الصديق، العتيقة بنت العتيق، حبيبة الحبيب، وأليفة القريب، بنت خليفة رسول الله - ﷺ - أبـي بكر عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر، القرشية التيمية، المكية، النبوية زوجة النبي - ﷺ -، والدليل ما رواه الترمذي وغيره، وصححه العلامة الألبانيرحمه الله، من حديث عَمْرِو بْنِ العَاصِرضي الله عنه أَنَّهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: ((عَائِشَةُ)). قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: ((أَبُوهَا)).وحديث أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: ((.....وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ)).أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

(الثريد):هو الخبز المكسر الذي وضع عليه اللحم والمرق.

س٦: فإذا قيل لك: من أفقه نساء النبيﷺ ؟

فقل: أفقه نساء النبيﷺ عائشةرضي الله عنها.

قال أهل العلم: أفقه نساء الأمة على الإطلاق عائشةرضي الله عنها. روت عن النبي - ﷺ - الكثير الطيب.

س٧: فإذا قيل لك: ماحكم من رمى عائشةرضي الله عنها بالفاحشة والعياذ بالله من ذلك، بعد أن بَرَّأها الله ؟

فقل: من رمى عائشةرضي الله عنها بعد أن برأها الله فهو رافضي خبيث عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة النور:٢٣].

قال العلامة اللالكائي رحمه الله: فمن رمى عائشة بالإفك فعليه لعنة الله؛ لأنه كافر ملحد يستحق الخلود في نار جهنم، إلا أن يتوب الله عليه، فإذا تاب الله عليه فمات مسلمًا تائبًا فالحمد لله.

وقال ابن أبي موسى: ومن رمى عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه فقد مرق من الدين، ولم ينعقد له نكاح على مسلمة، إلا أن يتوب ويظهر توبته.

س٨: فإذا قيل لك: هل عائشة رضي الله عنها في الجنة؟

فقل: نعم الصحابة كلهم في الجنة منهم عائشة رضي الله عنها فهي زوجته صلى الله عليه وسلم في الجنة، والدليل قوله تعالى:﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ [سورة التوبة:١٠٠]. وقوله:﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [سورة الحديد:١٠].

س٩: فإذا قيل لك: ماهي فضائل عائشة رضي الله عنها ؟

فقل: فضائل عائشة رضي الله عنها كثيرة أعظمها أنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين، وأحب نسائه إليه، وبرأها الله من فوق سبع سموات بما رماها به المنافقون، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [سورة النور:١١].

والأفك: هو القول في عائشة رضي الله عنها

س١٠: فإذا قيل لك: ما حكم من رمى بقية أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بالفاحشة كحفصة رضي الله عنها؟

فقل: زنديق من الزنادقة ورافضي خبيث عليه لعنة الله والناس أجمعين؛ إلا أن يتوب والدليل قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة النور:٢٣]..

قال العلامة العثيمين رحمه الله: وفي قذف غيرها من أمهات المؤمنين قولان لأهل العلم: أصحهما أنه كفر، لأنه قدح في النبي، صلى الله عليه وسلم، فإن الخبيثات للخبيثين.

س١١: فإذا قيل لك: هل زوجات النبيﷺ في الدنيا زوجاته في الآخرة؟

فقل : نعم. والدليل قوله تعالى:﴿ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴾ [سورة الأحزاب:٥٣]. قال ابن كثيررحمه الله: لأنهن أزواجه في الدنيا والآخرة وأمهات المؤمنين.

وقوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ ﴾ [سورة الطور:٢١].

قال العلامة العثيمينرحمه الله: زوجات النبي ﷺ، زوجاته في الدنيا والآخرة، وأمهات المؤمنين ولهن من الحرمة والتعظيم ما يليق بهن.

قال ابن القيمرحمه الله :

زوجاته في هذه الدنيا وفي الأ . . . خرى يقينا واضح البرهـــان

فلذا حرمن على سواه بعده . . . إذ ذاك صون عن فراش ثان

عقيدة المسلم في الصحابة رضي الله عنهم

س١: إذا قيل لك: من هو الصحابي؟

فقل: هو من لقي النبي ﷺ مؤمنًا به، ومات على ذلك، ولو تخللته ردة على الصحيح.

ومعنى رِدَةٌ: أي كَفَرَ بعد إسلامه ثم عاد إلى الإسلام.

س٢: فإذا قيل لك: هل الصحابة كلهم عدول؟

فقل: نعم كلهم عدول بنص الكتاب والسنة والإجماع، والدليل قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [سورة آل عمران: ١١٠]. وقوله ﷺ: ((خير الناس قرني))، وقوله ﷺ: ((وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما توعد)).

قال ابن حجر العسقلاني رحمه الله: اتفق أهل السنة على أن جميع الصحابة عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شرذمة من المبتدعة.

انظر الإصابة في تمييز الصحابة(١/ ٩).

س٣: فإذا قيل لك: ما عقيدتك في أصحاب رسول ﷺ؟

فقل: كما قال الإمام الطحاوي رحمه الله في "عقيدة أهل السنة والجماعة": ونحب أصحاب رسول الله ﷺ، ولا نفرط في حب أحد منهم؛ ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من يبغضهم، وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير، وحبهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان.

س٤:فإذا قيل لك: من هم الخلفاء الراشدون المهديون الذين ذكرهم النبيﷺ في حديث العرباض بن ساريةرضي الله عنه؟

فقل: أبو بكر عبد الله بن أبي قحافةرضي الله عنهما، ثم عمر بن الخطاب العدوي القرشيرضي الله عنه، ثم عثمان بن عفان ذو النورينرضي الله عنه، ثم علي بن أبي طالبرضي الله عنه صهر رسولﷺ وابن عمه.

س٥: فإذا قيل لك: ما عقيدتك في خلافة هؤلاء الأربعة؟

فقل: كما قال الإمام الطحاويرحمه الله "في عقيدة أهل السنة والجماعة": ونثبت الخلافة بعد رسول اللهﷺ أولاً لأبي بكر الصديقرضي الله عنه ، تفضيلاً له وتقديمًا على جميع الأمة، ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم لعثمان بن عفانرضي الله عنه ، ثم لعلي بن أبي طالبرضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون.

س٦: فإذا قيل لك: من أحق بالخلافة بعد النبيﷺ من هؤلاء الأربعة؟

فقل: أبو بكررضي الله عنه؛ لما له من السوابق العظيمة قبل الهجرة وبعدها، فهو أولى الناس بالخلافة بعد النبي ﷺ؛ لوصية النبيﷺ له بالخلافة إيماءً وتصريحًا.

س٧: فإذا قيل لك: من أحب الناس إلى رسول اللهﷺ من هؤلاء الخلفاء؟

فقل: أبو بكر صاحبه وأحب الناس إليه، ثم عمر، ثم عثمان، ثم عليرضي الله عنهم. والدليل حديث عَمْرِو بْنِ العَاصِ أَنَّهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: ((عَائِشَةُ)). قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: ((أَبُوهَا)). ـ يعني أبو بكرـ أخرجه الترمذي وصححه العلامة الألبانيرحمه الله.

س٨: فإذا قيل لك: من أول من أسلم وصدق بالنبيﷺ من الصحابة من الرجال؟

فقل: أبو بكررضي الله عنه، وهذا دليل على فضله، والدليل حديث عمرو بن عبسةرضي الله عنه لما جاء يسأل النبيﷺ وفي الحديث: فَقُلْتُ: لَهُ مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا، قَالَ: ((حُرٌّ وَعَبْدٌ أَوْ عَبْدٌ وَحُرٌّ))، وَإِذَا مَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَبِلاَلٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ إِنِّي مُتَّبِعُكَ.

وحديث أبي الدرداء عند البخاري قالﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي)) . مَرَّتَيْنِ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا.

س٩: فإذا قيل لك: ما عقيدتك في أمير المؤمنين عمر بن الخطابرضي الله عنه؟

فقل: نحبه ونترضى عنه فهو فاروق هذه الأمة، رجل صحب النبي ﷺ ، ورجل صلب في الدين، ورجل يفرق منه الشيطان، ونعتقد أنه من أهل الجنة .

س١٠: فإذا قيل لك: ما حكم من طعن في خلافة هؤلاء؟

فقل: كما قال شيخ الإسلام ابن تيميةرحمه الله: ومن طعن في خلافة أحد من هؤلاء الأئمة فهو أضل من حمار أهله. "مجموع الفتاوى" (١٥٣/٣) .

س١١: فإذا قيل لك: هل الصحابةرضي الله عنهم يتفاضلون؟

فقل: الصحابة يتفاضلون، فأفضلهم الخلفاء الراشدون الأربعة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، رضي الله عن الجميع، الذين قال فيهم النبيﷺ: ((عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ)) .

ثم باقي العشرة المبشرين بالجنة ، ثم أهل بدر ثم أهل بيعة الرضوان، والدليل قول تعالى:﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [سورة الفتح:١٨].

ثم الذين آمنوا وجاهدوا قبل الفتح، والدليل قول تعالى: ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ ﴾ [سورة الحديد:١٠]. والمراد بالفتح: صلح الحديبية .

ثم المهاجرون عمومًا، ثم الأنصار؛ لأن الله قدّم المهاجرين على الأنصار في القرآن، والدليل قول سبحانه:﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [سورة التوبة:١٠٠].

س١٢: فإذا قيل لك: من هم العشرة المبشرون بالجنة؟

فقل: هم: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمر بن نفيل، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، وهو أمين هذه الأمة، رضي الله عنهم أجمعين، والدليل حديث سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ ، فَقَالَ : ((أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ))، فَقِيلَ لَهُ : مَنِ التَّاسِعُ ؟ قَالَ : أَنَا..، وزد أبا عبيدة رضي الله عنه وقد ذكروا في هذين البيتين.

للمصطفى خير صحب نص أنهمُ . . . في جنة الخلد نصًا زادهم شرفـــا

هم طلحة وابن عوف والزبير معْ . . . أبي عبيدة والسعدان والخلفاءْ

س١٣: فإذا قيل لك: ما عقيدتك في هؤلاء العشرة؟

فقل : كما قال الإمام الطحاوي رحمه الله في عقيدة أهل السنة والجماعة: وأن العشرة الذين سماهم رسول الله ﷺ وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة، على ما شهد لهم رسو ل الله ﷺوقوله الحق.

س١٤: إذا قيل لك: ما عقيدتك في معاوية بن أبي سفيان؟

فقل: كما قال ابن قدامة المقدسي رحمه الله : ومعاوية خال المؤمنين ، وكاتب وحي الله ، وأحد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم. "لمعة الاعتقاد" (ص ٣٣) .

وكما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : واتفق العلماء على أن معاوية أفضل ملوك هذه الأمة ، فإن الأربعة قبله كانوا خلفاء نبوة ، وهو أول الملوك ، كان ملكه ملكًا ورحمة . "مجموع الفتاوى" (٤ / ٤٧٨) .

س١٥: إذا قيل لك: من هو خال المؤمنين؟

فقل: كما يقول ابن كثير رحمه الله: هو معاوية بن أبي سفيان .....خال المؤمنين وكاتب وحي رب العالمين.

وسئل الإمام أحمد رحمه الله؟ أقول: معاوية خال المؤمنين قال نعم. "ذكره الخلال في "السنة" للإمام أحمد بسند صحيح.

س١٦: فإذا قيل لك: هل قول النبيﷺ لمعاوية : ((لا أشبع الله بطنك)) من المثالب أم من المناقب؟

فقل : من المناقب ، والدليل حديث أنس بن مالكرضي الله عنه قال رسول اللهﷺ: ((. . . . إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّمَا إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ مَغْفِرَةً)) .

س١٧: فإذا قيل لك: ما حكم من طعن في معاويةرضي الله عنه؟

فقل: الطعن في معاوية طعن في الصحابة، وطعن في الدين، قال الإمام أحمد بن حنبلرحمه الله حين سئل عن رجل: ما تقول. رحمك الله. فيمن قال: لا أقول إن معاوية كاتب الوحي، ولا أقول إنه خال المؤمنين، فإنه أخذها بالسَّيف غصْبًا؟ فقال الإمام أحمد: هذا قول سوءٍ رديء. يجانَبُون هؤلاء القوم، ولا يجالَسون، ونبيِّن أمرهم للناس.

قال بعضهم:

لا يضر السحابَ نبحُ الكلاب ولن يضير السماء نقيق الضفـــــادع

يا ناطِحَ الجَبَلَ العالي ليَنطحه . . . أَشفِقْ على الرّأسِ لا تُشْفِقْ على الجَبَلِ

س١٨فإذا قيل لك: ما عقيدتك في أبي هريرةرضي الله عنه حافظ الصحابة؟

فقل : صحابي جليل حافظ الصحابة من أهل اليمن نقل للأمة علمًا كثيرًا عن رسولﷺ، ولا يبغضه إلا منافق، أو رافضي خبيث.

قال الإمام الذهبي رحمه الله: "أبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه السلام و أدائه بحروفه.

ثم قال: وقد كان أبو هريرةرضي الله عنه وثيق الحفظ، ما علمنا أنه أخطأ في حديث.

س١٩: إذا قيل لك: ما تقول في أبي بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه؟

فقل: هو صحابي جليل تقبل روايته عن رسول الله ولا ترد، و لا يجوز الطعن فيه، ومن طعن فيه فهو ضال مضل. والكلام فيه من أبطل الباطل وأقبح ما يكون من الكلام.

قال الشيخ العباد : الكلام في أبي بكرة رضي الله عنه من أبطل الباطل وأقبح ما يكون من الكلام.

س٢٠: فإذا قيل لك: ما تقول في حسان بن ثابت رضي الله عنه؟

فقل: صحابي جليل رضي الله عنه وشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المدافعين عن هذا الدين بشعره رضي الله عنه. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنبَرًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم -: ((إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم -)) .

قال ابن عبد البر رحمه الله: وقال أكثرُ أهل الأخبار والسير إن حسانًا كان من أجبن الناس وذكروا من جبنه أشياء مستشنعة أوردوها عن الزبير أنه حكاها عنه كرِهْتُ ذِكْرَها لنكارتها.

س٢١: فإذا قيل لك: ما حكم من طعن في الصحابة رضي الله عنهم.

فقل : بما قاله الإمام الحافظ أبو زرعة الرازي رحمه الله: "إذا رأيت الرجل ينتقص أحدًا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاعلم أنه زنديق، لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حق، و القرآن حق، و إنما أدى إلينا هذا القرآن و السنة أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم -، و إنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب و السنة، و الجرح بهم أولى و هم زنادقة".

وقال أيوب السختياني، أحد كبار التابعين رحمه الله: و من انتقص أحدًا منهم – أي: الصحابة – فهو مبتدع مخالف للسنة و السلف الصالح و أخاف ألاَّ يصعد له عمل إلى السماء حتى يحبهم جميعًا، و يكون قلبه سليمًا.

س٢٢: فإذا قيل لك: من هم الأنصار رضي الله عنهم؟

فقل: هم الذين ناصروا رسول الله ﷺ وفدوه بأموالهم وأولادهم، والدليل حديث كعب بن مالك رضي الله عنه قال حين بايع النبي ﷺ الأنصار: قَالَ: ((أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ)) قَالَ فَأَخَذَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنَمْنَعَنَّكَ.....

س٢٣: فإذا قيل لك: ما عقيدتك في الأنصار رضي الله عنهم؟

فقل: نحبهم ونحب جميع الصحابة فحب الأنصار من الإيمان، والدليل حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ)).أخرجه البخاري.

س٢٤:فإذا قيل لك: من هم المهاجرون رضي الله عنهم؟

فقل: هم الذين تركوا ديارهم وأموالهم وهاجروا من أجل هذا الدين إلى رسول الله ﷺ، قال الله فيهم: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [سورة الحشر:٨].

س٢٥: فإذا قيل لك: ما عقيدتك في المهاجرين رضي الله عنهم؟

فقل: نحبهم ونحب جميع الصحابة، ونذكر للمهاجرين سابقتهم للإسلام رضي الله عنهم.

قال أهل العلم: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، والمهاجرون أقدم من الأنصار وأفضل، فبغضهم كفر ونفاق، وحبهم زيادة في الإيمان وقوة في الإيمان.

س٢٦: فإذا قيل لك: هل الصحابة كلهم في الجنة؟

فقل: نعم كلهم في الجنة، والدليل قوله تعالى:﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [سورة الحديد: ١٠]. قال ابن حزم رحمه الله: هذه الآية نص في أن الصحابة كلهم في الجنة.

س٢٧: فإذا قيل لك: من يبغض هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم؟

فقل: الروافض، والخوارج، والنواصب عليهم من الله ما يستحقون.

س٢٨: إذا قيل لك: من هم الروافض. و الخوارج، والنواصب؟

فقل: الروافض: هم الذين يرفضون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وغيرهم من الصحابة.

وأما الخوارج: فهم الذين خرجوا عن جماعة المسلمين وقتلوا أصحاب رســـول الله وكفروهم.

وأما النواصب : هم الذين ينصبون العداء لآل بيت رسول الله ﷺ.وهؤلاء على ضلال مبين، وأخبث هذه الطوائف الرافضة.

س٢٩ : فإذا قيل لك: ما عقيدتك فيما حصل بين الصحابة من الحروب؟

فقل: لا ندخل فيما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم؛ لما لهم من الفضل والسابقة؛ ولقوله ﷺ: ((لا تسبوا أصحابي، فو الذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه)) لفضلهم، فمن تدخل فيما حصل بين الصحابة وصار في قلبه شيء، فهذا زنديق.

ونقول كما قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله عما حصل بين الصحابة قال: "أولئك قوم طهّر الله أيدينا من دمائهم، فيجب أن نطهر ألسنتنا من أعراضهم".

وكما قال شيخ الإسلام رحمه الله في "مجموع الفتاوى" (٣/ ٤٠٦) : و كذلك نؤمن بالإمساك عما شجر بينهم ، و نعلم أن بعض المنقول في ذلك كذب و هم كانوا مجتهدين ، إما مصيبين لهم أجران أو مثابين على عملهم الصالح مغفور لهم خطؤهم ، و ما كان لهم من السيئات ، و قد سبق لهم من الله الحسنى .

وقال الإمام أحمد رحمه الله : ومن السنة ذكر محاسن أصحاب رسول الله - ﷺ- كلهم أجمعين والكف عن الذي شجر بينهم، فمن سب أصحاب رسول الله - ﷺ- أو واحدًا فهو مبتدع رافضي، حبهم سنة، والدعاء لهم قربة، والاقتداء بهم وسيلة، والأخذ بآرائهم فضيلة. "السنة" للإمام أحمد .

س ٣٠: فإذا قيل لك: ما حكم من سب أصحاب رسولﷺ أو طعن فيهم أو لمزه بشيء؟

فقل: كما قال شيخ الإسلام ابن تيميةرحمه الله في "الصارم المسلول على شاتم الرسول": فسب أصحاب رسول الله ﷺ حرام بالكتاب والسنة.

فإن كان السب لدينهم فهذا كفر، وإن كان سبًا لغيظ عليهم فلا يكفر، فمن كفر الصحابة جميعًا وفسقهم فإنه يكفر؛ لأنه مكذب لله؛ لأن الله قال: {وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى} [النساء:٩٥] أي: الجنة، فمن كفرهم أو فسَّقهم فقد كذَّب الله، ومن كذَّب الله فقد كفر.

و قال الإمام أحمدرحمه الله :إذا رأيت رجلاً يذكر أحداً من الصحابة بسوء فاتهمه على الإسلام .

وقال رحمه الله: فمن سب أصحاب رسول الله - ﷺ- أو واحدًا فهو مبتدع رافضي حبهم سنة والدعاء لهم قربة والاقتداء بهم وسيلة والأخذ بآرائهم فضيلة.

س٣١: فإذا قيل لك: من قتل عمر بن الخطابرضي الله عنه؟

فقل: أبو لؤلؤة المجوسي فيروز، الذي تطوف الرافضة حول قبره اليوم ، ويسمى بباب شجاع الدين، قتله وهو يصلي .

س٣٢: فإذا قيل لك: من قتل عثمان رضي الله عنه؟

فقل: قتله الخوارج عليهم من الله ما يستحقون، قتلوه وهو يقرأ القرآن رضي الله عنه، وعن الصحابة أجمعين.

س٣٣: فإذا قيل لك: هل شارك أحد من الصحابة في قتل عثمان رضي الله عنه؟

فقل: لا، لم يشارك أحد من الصحابة في قتل عثمان، حتى محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم على الصحيح.

س٣٤: فإذا قيل لك: من قتل علي رضي الله عنه؟

فقل: عبد الرحمن بن ملجم الخارجي عليه من الله ما يستحق، وقد قال ﷺ عن الخوارج، كما في حديث أبي سعيد رضي الله عنه: ((يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ))، و ((كلاب النار، كلاب النار، كلاب النار)) .

س ٣٥: فإذا قيل لك: هل ارتد أحد من الصحابة بعد مـــوت رسـول الله ﷺ؟

فقل: لا، وقل كما قال عبد القاهر البغدادي رحمه الله: وأجمع أهل السنة على أن الذين ارتدوا بعد وفاة النبي ﷺ من كندة، وحنيفة، وفزارة، وبني أسد، وبني بكر بن وائل . لم يكونوا من الأنصار ولا المهاجرين قبل فتح مكة، وإنما أطلق الشرع اسم المهاجرين على من هاجر إلى النبي ﷺ قبل فتح مكة، وأولئك بحمد الله ومنه درجوا على الدين القويم والصراط المستقيم.

س٣٦: فإذا قيل لك: هل كتم الصحابة رضي الله عنهم ولاية علي رضي الله عنه؟

فقل: لم يكتم الصحابة ولاية علي، وإنما هذا افتراء من الرافضة أعداء الصحابة رضي الله عنهم. واعلم أن أحق الناس بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه.

وإنَّ من أقبح القبائح التي يقولها الرافضة: أن الرسول لم يرسل إلا لتبليغ ولاية علي إلى الناس، ولو لم يبلغ ما أمر بتبليغه من ولاية علي لحبط عمله – عياذًا بالله من ذلك-.

عقيدة المسلم في آل البيت رضي الله عنهم

س ١: إذا قيل لك: ما عقيدتك في آل بيت رسول الله ﷺ ؟

فقل: كما قال ابن كثير رحمه الله: ولا ننكر الوصاية بآل بيت النبي ﷺ، والأمر بالإحسان إليهم واحترامهم وإكرامهم، فإنهم من ذرية طاهرة، من أشرف بيت وجد على وجه الأرض، ولا شك في ذلك أن آل بيت النبي ﷺ من أشرف بيت وجد على وجه الأرض. فخرًا وحسبًا ونسبًا، ولا سيما إذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة، كما كان عليه سلفهم كـ العباس وبنيه، وعلي وذريته رضوان الله عليهم أجمعين.

وقَالَ الْبَيْهَقِيُّ رحمه الله: وَدَخَلَ فِي جُمْلَةِ مَحَبَّتِهِ ﷺ حُبُّ آلِهِ، وَهُمْ أَقْرِبَاؤُهُ الَّذِينَ حَرُمَتْ عَلَيْهِمِ الصَّدَقَةُ، وَأُوجِبَتْ لَهُمُ الْخُمُسُ لِمَكَانِهِمْ مِنْهُ.

س ٢: فإذا قيل لك: ما موقف الصحابة من آل البيت؟

فقل: يحبونهم ولا يسبونهم، والدليل حديث أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: ارْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. ومعنى: (ارقبوا محمدا) احفظوه. (في أهل بيته) فلا تسبوهم ولا تؤذوهم، وهم فاطمة وأولادها رضي الله عنهم، وأزواجه من آل بيته.

س ٣: فإذا قيل لك: هل منع أبو بكر الصديق فاطمة رضي الله عنها من ميراثها؟

فقل: نعم بأمر من رسول الله ﷺ، والدليل حديث عمر رضي الله عنه حين جاء علي والعباس رضي الله عنهما إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه يطلبان الميراث فقال لهما إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ)).

قال عمر رضي الله عنه عن أبي بكر رضي الله عنه: وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ.

س٤: فإذا قيل لك: من هم آل البيت رضي الله عنهم؟

فقل: هم من حرمت عليهم الصدقة ، وهم آل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس، وآل علي، وأزواجه من آل بيته رضي الله عنهم. والدليل حديث زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ صلى الله عليه وسلم: ((وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي)) فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

س٥: فإذا قيل لك: من هم الذين يطعنون بآل البيت؟

فقل: هم النواصب الذي نصبوا العداء لآل بيت رسول صلى الله عليه وسلم، والخوارج، وأهل السنة رحمهم الله منهم براء.

س٦: فإذا قيل لك: من أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته؟

فقل : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوجها علي رضي الله عنه، والدليل حديث ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةُ وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ. وهو في الصحيح المسند للعلامة الوادعي رحمه الله

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ: يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

س٧: فإذا قيل لك: من هي سيدة نساء أهل الجنة؟

فقل: فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ والدليل حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لفاطمة رضي الله عنها: ((أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَوْ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ)).

س٨: فإذا قيل لك: من سيدا شباب أهل الجنة:؟

فقل: الحسن والحسين رضي الله عنهما سبطا رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا، والدليل حديث أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ)).

س٩: فإذا قيل لك: هل الحسن جبان حين تنازل بالخلافة لمعاوية رضي الله عنهما؟

فقل: لا بل هو سيد وإنما هذا قول الروافض، والدليل حديث أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الحَسَنَ، فَصَعِدَ بِهِ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: ((ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ)).

س١٠: فإذا قيل لك: من قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما؟

فقل: الروافض عليهم من الله ما يستحقون.

قال "حُسَيْنٌ المُوسَوِيُّ" ـ بَعدَ أن ذكر بعض رواية مقتل الحسين ـ بقولِهِ: "وَهَذِهِ النُّصُوصُ تُبَيِّنُ لَنَا مَن هُم قَتَلَةُ الحُسَينِ الحَقِيقِيُّونَ، إِنَّهُم شِيعَةُ أَهلِ الكُوفَةِ، أَيْ: أَجدَادُنَا، فَلِمَاذَا نُحَمِّلُ أَهلَ السُّنَّةِ مَسؤُولِيَّةَ مَقتَلِ الحُسَينِ؟!.

.

س١١: فإذ قيل لك: هل تسمى فاطمة رضي الله عنها بالزهراء ؟

فقل: لا دليل على هذا القول وإنما يقال فاطمة بنت رسول الله رضي الله عنها ، وكفى بهذا النسب شرفًا.

س١٢: فإذا قيل لك: هل يخص علي رضي الله عنه بقول: ـ كرم الله وجهه ـ دون سائر الصحابة؟

فقل: لا دليل على تخصيص علي رضي الله عنه بهذا القول فيقال رضي الله عنه ولا يزاد على ذلك.

س١٣: فإذا قيل لك: هل تحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فقل: نعم وأرجوا الله أن يحشرني معهم وإن لم أعمل مثل عملهم، كما قال أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ مِثْلَ أَعْمَالِهِم.

هذا ما يعتقده أهل السنة والجماعة السلفين في أزواج النبي وأصحابه وآل بيته.

تم بحمد الله وفضله ما أردت التنبيه عليه في هذه الرسالة المختصرة، التي أرجو من الله أن ينفع بها الإسلام والمسلمين، إنه جواد كريم، وأن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ولوالدي "آمين".

فهرس الموضوعات

مقدمة الشيخ الفقيه الفرضي أبي محمد عبد الوهاب الشميري ٤
مقدمة الشيخ أبي بكر عبد الرزاق النهمي حفظه الله..... ٥
مقدمة المؤلف..... ٦
عقيدة المسلم في زوجات النبي ﷺ ٨
س١ إذا قيل لك كم أزواج النبي ﷺ اللاتي تزوج بهن، وبقين معه ؟ ٨
س٣ فإذا قيل لك ما عقيدتك في أزواج النبي ﷺ؟..... ٨
س٤ فإذا قيل لك من هي أفضل زوجات النبي ﷺ؟..... ٩
س٥ فإذا قيل لك من أحب أزواج النبي ﷺ إليه؟..... ٩
س٦ فإذا قيل لك من أفقه نساء النبي ﷺ ؟ ١٠
س٧ فإذا قيل لك ماحكم من رمى عائشة رضي الله عنها بالفاحشة والعياذ بالله من ذلك، بعد أن برَّأها الله ؟..... ١٠
س٨ فإذا قيل لك هل عائشة رضي الله عنها في الجنة؟..... ١١
س٩ فإذا قيل لك ماهي فضائل عائشة رضي الله عنها ؟ ١١
س١٠ فإذا قيل لك ما حكم من رمى بقية أزواج النبي ﷺ بالفاحشة كحفصة رضي الله عنها؟ ١١
س١١ فإذا قيل لك هل زوجات النبي ﷺ في الدنيا زوجاته في الآخرة؟..... ١٢
س١ إذا قيل لك من هو الصحابي؟..... ١٣

س٢ فإذا قيل لك هل الصحابة كلهم عدول؟..... ١٣

س٣ فإذا قيل لك ما عقيدتك في أصحاب رسول ﷺ؟..... ١٣

س٤ فإذا قيل لك من هم الخلفاء الراشدون المهديون الذين ذكرهم النبي ﷺ في حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه؟..... ١٤

س٥ فإذا قيل لك ما عقيدتك في خلافة هؤلاء الأربعة؟..... ١٤

س٦ فإذا قيل لك من أحق بالخلافة بعد النبي ﷺ من هؤلاء الأربعة؟ ١٤

س٧ فإذا قيل لك من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ من هؤلاء الخلفاء؟ ١٤

س٨ فإذا قيل لك من أول من أسلم وصدق بالنبي ﷺ من الصحابة من الرجال؟ ... ١٥

س٩ فإذا قيل لك ما عقيدتك في أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟..... ١٥

س١٠ فإذا قيل لك ما حكم من طعن في خلافة هؤلاء؟..... ١٥

س١١ فإذا قيل لك هل الصحابة رضي الله عنهم يتفاضلون؟ ١٥

س١٢ فإذا قيل لك من هم العشرة المبشرون بالجنة؟..... ١٦

س١٣ فإذا قيل لك ما عقيدتك في هؤلاء العشرة؟ ١٧

س١٤ إذا قيل لك ما عقيدتك في معاوية بن أبي سفيان؟ ١٧

س١٥ إذا قيل لك من هو خال المؤمنين؟..... ١٧

س١٦ فإذا قيل لك هل قول النبي ﷺ لمعاوية ((لا أشبع الله بطنك)) من المثالب أم من المناقب؟..... ١٨

س١٧ فإذا قيل لك ما حكم من طعن في معاوية رضي الله عنه؟..... ١٨

س١٨فإذا قيل لك ما عقيدتك في أبي هريرةرضي الله عنه حافظ الصحابة؟.....١٨
س١٩ إذا قيل لك ما تقول في أبي بكرة نفيع بن الحارثرضي الله عنه؟.....١٩
س٢٠ فإذا قيل لك ما تقول في حسان بن ثابترضي الله عنه؟.....١٩
س٢١ فإذا قيل لك ما حكم من طعن في الصحابةرضي الله عنهم.....١٩
س٢٢ فإذا قيل لك من هم الأنصاررضي الله عنهم؟.....٢٠
س٢٣ فإذا قيل لك ما عقيدتك في الأنصاررضي الله عنهم؟ ٢٠
س٢٤ فإذا قيل لك من هم المهاجرونرضي الله عنهم؟.....٢٠
س٢٥ فإذا قيل لك ما عقيدتك في المهاجرينرضي الله عنهم؟ ٢٠
س٢٦ فإذا قيل لك هل الصحابة كلهم في الجنة؟.....٢١
س٢٧ فإذا قيل لك من يبغض هؤلاء الصحابةرضي الله عنهم؟ ٢١
س٢٨ إذا قيل لك من هم الروافض. و الخوارج، والنواصب؟.....٢١
س٢٩ فإذا قيل لك ما عقيدتك فيما حصل بين الصحابة من الحروب؟.....٢٢
س ٣٠ فإذا قيل لك ما حكم من سب أصحاب رسولصلى الله عليه وسلم أو طعن فيهم أو لمزه بشيء؟
.....٢٣
س٣١ فإذا قيل لك من قتل عمر بن الخطابرضي الله عنه؟ ٢٣
س٣٢ فإذا قيل لك من قتل عثمان رضي الله عنه؟.....٢٤
س٣٣ فإذا قيل لك هل شارك أحد من الصحابة في قتل عثمانرضي الله عنه؟.....٢٤
س٣٤ فإذا قيل لك من قتل عليرضي الله عنه؟ ٢٤

س ٣٥ فإذا قيل لك هل ارتد أحد من الصحابة بعد مـــوت رسول اللهﷺ؟ ٢٤
س٣٦ فإذا قيل لك هل كتم الصحابةرضي الله عنهم ولاية عليرضي الله عنه؟ ٢٥
س ١ إذا قيل لك ما عقيدتك في آل بيت رسول اللهﷺ ؟ ٢٦
س٢ فإذا قيل لك ما موقف الصحابة من آل البيت؟ ٢٦
س٣ فإذا قيل لك هل منع أبو بكر الصديق فاطمةرضي الله عنها من ميراثها؟ ٢٦
س٤ فإذا قيل لك من هم آل البيترضي الله عنهم؟ ٢٧
س٥ فإذا قيل لك من هم الذين يطعنون بآل البيت؟ ٢٧
س٦ فإذا قيل لك من أحب الناس إلى النبيﷺ من أهل بيته؟ ٢٧
س٧ فإذا قيل لك من هي سيدة نساء أهل الجنة؟ ٢٨
س٨ فإذا قيل لك من سيدا شباب أهل الجنة ؟ ٢٨
س٩ فإذا قيل لك هل الحسن جبان حين تنازل بالخلافة لمعاويةرضي الله عنهما؟ ٢٨
س١٠ فإذا قيل لك من قتل الحسين بن عليرضي الله عنهما؟ ٢٨
س١١ فإذ قيل لك هل تسمى فاطمة رضي الله عنها بالزهراء ؟ ٢٩
س١٢ فإذا قيل لك هل يخص علي رضي الله عنه بقول ـ كرم الله وجهه ـ دون سائر الصحابة؟ ٢٩
س١٣ فإذا قيل لك هل تحب أصحاب رسول اللهﷺ؟ ٢٩
فهرس الموضوعات ٣١